الواجب بل يقبل قبل ذلك فان استعمال المخدرات ليس علاجا حقيقيا اذ العلاج الحقيقي
هو قطع السبب والمخدر يبطل الاحساس به ويمكّن السبب لانه ان كان خلطا غليظا زاده
غلظا بتكثيفه واجماده وان كان باردا جعله ابرد وكذلك ان كان برودة ساذجة وان كان
ريحا غليظة جعلها اغلظ وان كان شدة لتكاثف جرم المعا جعله اشد تكاثفا فلذلك يعود
الالم اذا لم يندفع القولنج بعد يوم او يومين عند عود الحس الى سلامته اشد مما كان لتقوية
المخدر للسبب ليطول المكث في الريحي والبلغمي البارد والكمون والافسنتين والرازيانج والمصطكي و
والكندر والكرويا والى هذه كان بالسكر لكسر الرياح ويقطع البلغم ويسخن وينشف الرطوبات
ويكمد بالنخالة والملح والجاورس والخرق مسخنة لان التسخين الشديد يحلل الرياح الموجعة ويحللها
وقد يحدث منه اولا وجع شديد بسبب انه يولد الرياح بسبب انه يحللها فيزداد حجمها فيزداد
تمديدها وجع ويجب ان يكثر التكميد ليتحلل ما حدث بسببه من الرياح وما يتخلخل منها بالتمام عند دوام
التكميد حقنة للريحي والثفلي بسفايج وسنا وكرفس وسداب وخطمي وبابونج واكليل الملك
وفطر ... كف غاريقون ثلثة دراهم يطبخ في مائة درهم ماء سلق حتى يبقى النصف ويصفى على
عسل وزيت من كل عشرة دراهم بورق مثقال محموده ربع درهم يستعمل حارة مرتين فانها
جامعة بين الازلاق والتليين والاسهال وكسر الرياح الاغذية مرقة ديك هرم لانها مرقة بليغة
وفيها قوة مسهلة الطف لما في الديك خصوصا الهرم فيه رطوبة مرقة لطيفة حارة بورقية
كثيرة فاذا سلق انحلت تلك الرطوبة مع الدسومة في الماء بعده ولذلك لا يرخص في اكل لحمه
فيقع من اللحم المجلوب قوته في الماء بالسلق من العقل واذا كانت المرقة مبزرة بنبت و
الانيسون ودار صيني ومصطكي وخطمي وفلفل كسرت الرياح وسخنت الامعاء واذابت الاثفال
والبلاغم او مرقة الفراريج لانها ايضا ملينة مزلقة وربما اخرجت الاثفال والبلاغم من الامعاء
وان لم يخرجها فانها تلينها وتجري بينها وبين جرم الامعاء فيفصل بينهما ويعدها للخروج ويسهل
او الفراريج نفسها ان كانت الشهوة قوية والمرقة لم تنفذها والا فترك اللحم اولى لان الاوجاع

كلما انقسم من الهضم بسبب ان الطبيعة تكون مشغولة بالدفع عن الجذب والهضم وبهذا
والغذاء اذا لم ينهضم وقد صار سبب القولنج ولان المعدة شديدة المشاركة للامعاء
فتتضرر بضررها وتضعف هضمها ولان المعدة اذا هضمها للغذاء ما لم يمكن ان يتم هضم
الامعاء له الادوية الموصوفة الكمادات المذكورة ويدهن الجوف بدهن الورد والسنبل
ومصطكي وعنبر فان الدهن بنفسه يرخي ويلين وهذه الادوية تسخن الاحشاء وتقويها وتكسر
الرياح وتذيب البلغم ويغسل بالصابون والماء الحار لان الماء الحار يرخي ويلين ويذيب
الاثفال والبلاغم ويسخن الاحشاء ويزيل عنها البرد والكثافة والصابون يعينه على ذلك
مع ما فيه من القوة الجالية المسهلة وهذا اولى من الجلوس فيه لانه يحدث الكرب والغشي
مما يلزم من تسخين الروح والقلب لمنعه وصول الهواء البارد من المسام اليهما ولذلك
فان اطالة الجلوس في ماء فاتر لا يخلو من سخونة مفرطة توجب الكرب والغشي اكثر من الاطالة
في هواء حار جدا ويستعمل ذلك في الحمام الحار لتعينه حرارة هواء الحمام على ذلك بعد خفة
الوجع لان الوجع بتحليل القوى والارواح يوجب الغشي والحمام الحار ايضا يوجب الغشي
لفرط تحليله وبتوسيعه المسام وتعشيره الحرارة الغريزية والارواح وجذبه لها الى ظاهر
البدن وتسخينه الارواح بحرارة هوائية فاذا اجتمعا عرض منهما غشي شديد يخاف منه سقوط
القوة بالواحدة فاما ان كان القولنج من حرارة او يبوسة فالحقن اللينة بهذه الصفة يوخذ
من الخشك ثلثون درهما ومن ورق السلق قبضة ومن البنفسج سبعة دراهم ومن الحلبة والقرطم
وحب البطيخ المرضوض كل خمسة دراهم ومن السبستان ثلثون عددا ومن الترنجبين ثلثون
درهما ومن الخيارشنبر عشر دراهم يطبخ الجميع ويصفى ويلقى عليه من المري اثنى عشر درهما
ومن السكر الاحمر اثنى عشرة درهما ويستعمل ويشرب منقع بماء حار ولعاب حب السفرجل
او لعاب بزر الكتان مع شراب الاجاص او شراب الورد المكرر والادوية النافعة للقولنج
بالخاصية هي هذه مرقة الهدهد وجرمه وايضا الخراطين المجففة وهي ديدان حمر توجد في عمق